

ذكرياتهم في رمضان

مع حلول الضيف العزيز شهر رمضان المبارك، تستضيف «الأنباء» خلال هذا الشهر نخبة من الدعاة ورموز الدين في الكويت، ليرووا لنا ذكرياتهم الرمضانية. اليوم موعداً مع الداعية الإسلامية حسين العنزي يحدثنا عن رمضان في حياته فماذا يقول؟

# الداعية حسين العنزي: أثر في رؤيتي لرجل مسن يأتي للمسجد قبل صلاة الفجر بساعتين ويمكن أن يصلي ركعتي الضحى ثم يعود للمسجد قبل كل أذان بساعتين

للمنزل والنوم قليلاً قبل صلاة العصر.  
5- الذهاب إلى صلاة العصر مبكراً، والجلوس لتلاوة كتاب الله حتى أذان المغرب.  
6- المحافظة على الأذكار والاستغفار والتسبيح والتحميد والتهليل في كل وقت.  
7- الجلوس مع الأهل والأخوان في المنزل والقائه درس أو موعظة قصيرة.  
8- الأكل من التصق والاحسان إلى الفقراء والمساكين.  
9- التفكير إلى صلاة العشاء والتراويح في الصف الأول واصطحاب الأهل.  
10- التهجيد في البيت في الثلث الأخير من الليل.  
11- السجود قبل الفجر بنصف ساعة، والاستغفار والدعاء.



تكريم حفظة القرآن



العنزي مع د. الجبير

الحمد لله وحده والسلام على من لا نبي بعده، فإن شهر رمضان المبارك من الشهور التي لها المكانة العظيمة في نفس، فهو من الشهور المعظمة عند الله تعالى، ففقه أنزل القرآن الكريم في ليلة (خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر). وهو شهر القرآن، وشهر الصيام، فيه تصفد الشياطين ومردة الجان، ويكثر المسلمون فيه من الطاعات والعبادات، ويتقربون لربهم بالصدقات على الفقراء والمساكين. فرمضان يعني لي نقلة نوعية في حياتي، فإنك إن التفت بمنته ربيت الناس ممسكين بالمصحف يتلونه آتاء الليل وأطراف النهار، وإن التفت بسيرة رآيتهم قائمين الليل يناجون الله العلي الرحمن، فيدفعني إلى الجد والاجتهاد والمثابرة، والسعي في الوصول إلى مرضاة ربنا جل وعلا، ونيل رحمته والعق من نيرانه. من المواقف التي أثرت فيني ووقعت في شهر رمضان، أتي رابيت رجا كبريا في السن يأتي إلى المسجد قبل صلاة الفجر بساعتين، ويجلس حتى يصلي ركعتي الضحى، ثم يعود إلى المسجد قبل الظهر بساعتين ويجلس لفترة طويلة، ويعد ذلك يذهب إلى بيته يرتاح قليلا كي يعود إلى المسجد فيجلس حتى يظفر في المسجد، وتكت أحاول أن أجاريه فيما يصنع، ولكن سبحان الله الذي أعانه في كبر سنه على هذه الطاعات ولزوم المسجد والقرآن، ونسال الله أن ينبت قلوبنا وإياكم

## الإشراف على رعاية المسلمين الجدد يثقل صدري ويسعدني ويجعلني أشعر بفرحه غامرة تملأ قلبي وأحب لقب خادم المهتمين الجدد

على طاعته. من العلماء الذين كان لهم الأثر الكبير في حياتي العلامة ابن عثيمين رحمه الله فقد كنت مهتما جداً بسماع أشروته ومحاضراته ولقاءاته وشرائه جميع مؤلفاته، فانتفعت بها - والله الحمد - نفعاً عظيماً، وعز لدي جانب الرد على ما يواجه طالب العلم من المسائل والأشكالات، فكان له تأثير كبير في حياتي. وكذلك العلامة ابن باز، رحمه الله. ومن المشايخ الذي كان لهم الأثر في حياتي الشيخ صالح الفوزان، والشيخ صالح آل الشيخ، والشيخ عبدالسلام الشويخ، والشيخ سعد الخثلان، والشيخ خالد الهويسين، وأبو إسحاق الحويني، وعبدالعزيز الطريقي وغيرهم من

من الكتب التي قرأتها وانتفعت بها ولله الحمد، كتاب شرح العقيدة الواسطية لابن عثيمين، رحمه الله، والشرح الممتع على زاد المستقنع له أيضاً، وكتاب جلسات رمضان، وفتاوى ابن عثيمين، رحمه الله، وغيرها من كتبه ورسائله ومؤلفاته النافعة. ومن الكتب أيضاً كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد، وكتاب استمتع بحياتك للعريفي، وكتاب لا تحزن لعائض القرني، وغيرها من الإمكان التي يرتادها الشباب، فإن ذلك يقلل من هيبة هذا الشهر الفضيل، وينتقص من حرمة، ولا يراعي مشاعر المسلمين في هذه الأجزاء الإيمانية الروحية. من الظواهر كذلك رؤية البعض يتجولون في سياراتهم أثناء أوقات الصلاة رافعين أصوات الموسيقى ونبد الفرقة والطائفة، والحرص على استغلال الأوقات في الطاعات والقرابات، والاجتهاد في رمضان وغيره من الشهور والأزمان، وأن تكون ربانيين.. لا رمضانين. أتمنى أن تخضع هذه المسلسلات والبرامج الهابطة التي تعرض في رمضان وتستنزف أوقات الناس في هذا الشهر المبارك، كما أتمنى ألا أرى معاكسات أو تحرشات في الأسواق وغيرها من الأماكن التي يرتادها الشباب، فإن ذلك يقلل من هيبة هذا الشهر الفضيل، وينتقص من حرمة، ولا يراعي مشاعر المسلمين في هذه الأجزاء الإيمانية الروحية. أتمنى عودة عودتها يقول: التمسك بدينهم، وشرع نبيهم، والاعتصام بحبل الله جميعاً،

دون أكثر من هذه المساجد التي يجهر أتمتها بقرأة القرآن، ودون اعتبار لهذا الشهر المبارك، فأسأل الله جل وعلا أن يهدي شباب المسلمين، وأن يستر على نساء المسلمين، وأن يرد المسلمين إلى دينهم رداً جميلاً.

**برنامج يومي**

أما برنامجي في رمضان وأسأل الله أن يعينني على تحقيقه فهو:

1- التفكير إلى صلاة الفجر في المسجد.  
2- الحرص على ختم كتاب الله الكريم على الأقل 6 مرات.  
3- الجلوس في المسجد حتى تطلع الشمس، ثم صلاة ركعتي الضحى.  
4- الذهاب إلى العمل، ثم العودة

جدد الله

## الزبير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .. أول سيف شهر في الإسلام

إذ لكل نبي حواريًا، وحواريي الزبير بن العوام» حديث شريف. الزبير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يلتقي نسيه مع رسول الله ﷺ في «صبي بن كلاب» كما أن أمه «صفية» عمه رسول الله، وزوجته أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين رضي الله عنهما، كان ربيع الخصال عظيم الشمال، يدير تجارة ناجحة وثراؤه عريضاً لكنه أنفق في الإسلام حتى مات مديناً. يرتبط ذكر الزبير دوماً مع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما، فهما الاثنان متشابهان في النشأة والثراء والسخاء والشجاعة وقوة الدين، حتى مصيرهما كان متشابهاً من العشرة المبشرين بالجنة وأخى بينهما رسول الله ﷺ وجميع الصحابة بالنسب والقرابة معه، وتحدث عنهما الرسول ﷺ قائلاً «طلحة والزبير جاري في الجنة»، وكانا من أصحاب الشورى الستة الذين اختارهم عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لاختيار خليفته. أسلم الزبير بين العوام

ومره خمس عشرة سنة، وكان من السبعة الأوائل الذين سارعوا للإسلام، وقد كان فارساً مقاماً، وأن سيفه هو أول سيف شهر بالإسلام، ففي أيام الإسلام الأولى سرت شائعة بأن الرسول الكريم ﷺ قد قتل، فما كان من الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلا أن استل سيفه وامتشقه، وسار في شوارع مكة كالإعصار وفي أعلى مكة لقبه الرسول ﷺ فسأله ماذا به؟ فأخبره النبي، ففصل عليه الرسول ﷺ ودعا له بالخير ولسيفه بالغلب. كان للزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نصيب من العذاب على يد عمه، فقد كان يلفه في حصير ويدخن عليه بالنار كي تزهق أنفاسه، ويناديه: «أكثر برب محمد أدرا عنك هذا العذاب» فيجيب الفتى الغض: «لا والله»، لا أعود للكفر أبداً، ويهاجر الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى الحبشة الهجرتين، ثم يعود ليشهد المشاهد كلها مع الرسول ﷺ. وفي غزوة أحد وبعد أن انقلب جيش قريش راجعاً إلى مكة نذب الرسول ﷺ

الزبير وأب بكر رضي الله عنهما لتعقب جيش المشركين ومطاردته فقاد أبو بكر والزبير رضي الله عنهما 70 مقاتلاً من المسلمين قيادة ذكية، أبرزها فيها قوة جيش المسلمين، حتى أن قريش ظنت أنهم مقدمة لجيش الرسول ﷺ القادم لمطاردتهم فأسرعوا خطاهم مكة هاربين. حين طال حصار بني قريظة دون أن يستسلموا للرسول ﷺ أرسل الرسول ﷺ الزبير وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما فوقاً أمام الحصن يرددان: والله لنذوقن ما ذاق حمزة، أو لنفتحن عليهم حصنهم، ثم ألقيا بنفسيهما داخل الحصن وبقرة أعصابهما حكماً وانزلا الرعب في أفئدة المتحصنين داخله وفتحا للمسلمين أبوابه. وفي يوم حنين أبصر الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «ملك بن عوف»، زعيم هوازن وقائد جيوش الشرك في تلك الغزوة، ابصره واقفا وسط فيلق من أصحابه وجيشه

حياة فقهاء

## محدث الشام العلامة الألباني

- 92 - نصب الجانيق لنسف قصة الغرائيق - تأليف.
- 93 - نقد نصوص حديثة - تأليف.
- 94 - مجموع فتاوى الشيخ الألباني، وتحت الطبع منها مجلدان، وتقع في نحو ثلاثين مجلداً تقريباً عندما تكمل.
- 95 - وجوب الأخذ بحديث الأحاد في العقائد والأحكام - تأليف.
- 96 - أحاديث البيوع وآثاره (بتكليف من كلية الشريعة بجامعة دمشق).
- 97 - أحكام الركان - تأليف.
- 98 - إزالة الشكوك عن حديث البروك - تأليف.
- 99 - أصل صفة الصلاة - تأليف.
- 100 - الأمثال النبوية - تأليف.
- 101 - تخريج الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (لم يتم).
- 102 - التعليقات الجياد على زاد المعاد (لم يتم).
- 103 - التعليقات على الروضة الندية.
- 104 - الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب - تأليف (لم يتم).
- 105 - الحوض المورد في زوائد منقاة ابن الجارود - تأليف.
- 106 - الرد المفحم على من خلف العلماء وتشد وتعضب، والزم المرأة أن تستر وجهها وكفيها وأوجب، ولم يقع بقولهم إنه سنة ومستحب - تأليف.
- 107 - الروض النضير في ترتيب وتخريج معجم الطبراني الصغير (مجلدان).
- 108 - سلسلة الأحاديث الصحيحة - تأليف (المجلد السابع).
- 109 - سلسلة الأحاديث الضعيفة - (8 - 14).
- 110 - صحيح السيرة النبوية - تأليف (لم يتم).
- 111 - فهرس المخطوطات الحديثية في مكتبة الأوقاف الحليية.
- 112 - قصة نزول عيسى - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وقلته المسبح الدجال في آخر الأزمان - تأليف.
- 113 - مختصر صحيح مسلم - اختصار - وتذييل.
- 114 - مشروع قاموس البدع - تأليف (لم يتم).
- 115 - مقدمة الأحاديث الضعيفة والموضوعة في أمهات الكتب الفقهية - تأليف.

- 30 - حقيقة الصيام - ابن تيمية - تخريج.
- 31 - حكم الحجة - تأليف.
- 32 - دفاع عن الحديث النبوي والسيرة - تأليف.
- 33 - الرد على التعبد الحديث - تأليف.
- 34 - رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بقاء النار - الصنعاني - تحقيق.
- 35 - رياض الصالحين - للنووي - تحقيق.
- 36 - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشي من فقهاها وفوائدها (1 - 6) - تأليف.
- 37 - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 - 5) تأليف (6 و 7) تحت الطبع.
- 38 - شرح العقيدة الطحاوية - ابن أبي العز الحنفي - تحقيق.
- 39 - النشأة الثاقب في ذم الخليل والصاحب - السيوطي - تحقيق.
- 40 - صحيح الأدب المفرد - تخريج.
- 41 - صحيح ابن خزيمة - تخريج ومرالجة.
- 42 - صحيح الترغيب والترهيب (1 - 3 تحت الطبع كاملاً) - تخريج.
- 43 - صحيح الجامع الصغير وزيادته السيوطي - تخريج وتحقيق.
- 44 - صحيح سنن ابن ماجه - تخريج.
- 45 - صحيح سنن أبي داود - تخريج.
- 46 - صحيح سنن الترمذي - تخريج.
- 47 - صحيح سنن النسائي - تخريج.
- 48 - صحيح موارد الطمان - تخريج (تحت الطبع).
- 49 - الصراط المستقيم - علماء الأزهر - تخريج.
- 50 - صحيح الكلم الطيب.
- 51 - صفة صلاة النبي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - تأليف.
- 52 - صفة الفتوى والمفتي والمستفتي - ابن حمدان - تحقيق.
- 53 - صوت العرب تسأل وناصر الدين يجيب.
- 54 - صلاة التراويح - تأليف.
- 55 - صلاة العيدين في المصلى هي السنة.
- 56 - صيد الخاطر - لابن الجوزي - تحقيق على الطنطاوي - تخريج.
- 57 - ضعيف الأدب المفرد - تخريج.
- 58 - ضعيف ابن ماجه وكان من الذاكرة كما ذكر في بدايته.
- 59 - ضعيف الجامع الصغير وزيادته -

**أبراج مكة**

فرحة عذبات مكة النبوية

مكة المكرمة - شا صرافين، الفرغية - مجمع احمر مول، المباركية - مركز لاسونق التولية، الفيصل - مجمع لحيال مول خديجة العبيد، 94444866